

عنوان البحث

تأثير استخدام تقنيات إدارة المشاريع على تنفيذ مشاريع التحول الرقمي في المملكة العربية السعودية

اسم الطالب	الرقم الجامعي
هيفاء سعد العثمان	233001836
بيان علي بازيد (القائد)	233001545

إشراف/

د. الفايصل عبدالحميد حسن

العام الدراسي:

2024

قائمة المحتويات:

3.....	مقدمة:
5.....	مشكلة الدراسة:
7.....	أهمية الدراسة:
10.....	أهداف الدراسة:
11.....	تساؤلات الدراسة:
13.....	فروض الدراسة:
14.....	الدراسات السابقة:
21.....	المنطلقات النظرية للدراسة:
23.....	المنهجية وطرق البحث:
26.....	أدوات الدراسة:
28.....	حدود الدراسة:
31.....	المراجع:

مقدمة:

في ضوء نمو البنية التحتية الصناعية ووفقاً للرؤية الاستراتيجية للمملكة العربية السعودية 2030، لا بد من بناء مشاريع كبيرة خلال العقد المقبل. ان استراتيجية التحول الرقمي ويعتبر هذا النهج إطاراً لإعادة تنظيم المؤسسات بهدف دمج التكنولوجيا الرقمية بشكل كامل. ولا يقتصر الأمر على تحسين المنتج والتسليم السريع والعالي الجودة فحسب، بل يتطلب أيضاً ثورة ثقافية وإجرائية داخل المنظمة. إن فوائد هذا التغيير، والتي تشمل مواكبة التطورات الحالية، والاستجابة بسرعة، وتحسين الجودة، والتعاون بشكل أكثر فعالية، وتخفيف المخاطر، تعد بمستقبل أكثر إشراقاً لمؤسسات المملكة العربية السعودية.

موضوعات استراتيجية التحول الرقمي يجب أن تتضمن الخطة أهمية تنفيذ تقنيات التحول الرقمي لتظل مستجيبة لاتجاهات السوق وسلوكيات العملاء. وينبغي أن تزيد المرونة وتحفز الابتكار، والانتقال من المبادرات إلى المنتجات الناجحة. للتغلب على هذه العقبات والنجاح على طريق التحول الرقمي، يجب على المؤسسات تصميم خطط مدروسة ومنسقة. وأخيراً، يجب أن تكون خطة التحول الرقمي مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالأهداف الأساسية للمنظمة، مما يستلزم القدرة على التكيف والإبداع للازدهار في العصر الرقمي (Hariri، 2023).

يتفق المتخصصون الرقميون ومديرو الأعمال على الحاجة إلى تقنيات أكثر تكيفاً لسد الفجوة بين العمل المكتبي التقليدي ونظيراته الرقمية. ونشأ هذا الطلب نتيجة لوباء كوفيد-19، الذي أعاد تشكيل القطاع الاقتصادي وأدخل مفاهيم جديدة مثل "الرقمنة". إن التحول الرقمي هو أكثر من مجرد اعتماد التكنولوجيا في المنظمة؛ إنه برنامج شامل يؤثر على العمليات الداخلية وتقديم الخدمات، وتحسين الإجراءات لتحسين الكفاءة وتسريع تقديم الخدمات. يدمج التحول الرقمي التكنولوجيا الرقمية في جميع جوانب المؤسسة، مما يؤدي إلى تغيير جذري في كيفية إدارتها وتوفير القيمة للمستهلكين وأصحاب المصلحة. ويتضمن هذا النهج الاستخدام الاستراتيجي للتكنولوجيا لتحسين الكفاءة التشغيلية وتقديم الخدمات. وينطوي ذلك على التنفيذ الكامل للحلول الرقمية لدعم سير عمل المنظمة عبر العديد من الأقسام واتصالاتها مع العملاء وعامة الناس. الهدف هو تحسين جودة الخدمة مع تبسيط إمكانية الوصول وتوفير الوقت والموارد. تزايدت أهمية التحول الرقمي في السنوات الأخيرة نتيجة للتقدم السريع لأدوات تكنولوجيا المعلومات واستخدامها على نطاق واسع في جميع جوانب الحياة، بما في ذلك أنشطة القطاعين العام والخاص وكذلك

الأمر الشخصية. ونتيجة لذلك، يتطور الطلب المجتمعي على المؤسسات والمنظمات والشركات لتحسين جودة خدماتها وضمان توفرها عبر المنصات الرقمية.

إن عملية التحول الرقمي معقدة ومتعددة الأبعاد. فهو يستلزم الاختيار المتعمد للتقنيات الرقمية المتوافقة مع الثقافة التنظيمية والتي لديها القدرة على تغيير مسار الشركة وأساليب إدارة المشاريع بشكل عميق. أولاً وقبل كل شيء، يجب على الرؤساء التنفيذيين ومديري المشاريع فهم إطار التحول الرقمي. يعد تطوير خطة قوية للتحول الرقمي داخل المؤسسة أمراً بالغ الأهمية. فهو يشجع على زيادة أداء الفريق وسعادة العملاء من خلال وضع معايير أساسية، مثل الأهداف القابلة للتحقيق.

أدت التطورات التكنولوجية السريعة، وخاصة الذكاء الاصطناعي، إلى تحول العديد من الشركات والقطاعات في جميع أنحاء العالم. أحد هذه المجالات التي شهدت ثورة كبيرة هي إدارة المشاريع، حيث أثبت الذكاء الاصطناعي قيمته في تحسين عمليات صنع القرار. تبحث هذه الدراسة في تأثير الذكاء الاصطناعي على خيارات إدارة المشاريع في القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية. إن المملكة العربية السعودية، المعروفة باقتصادها المتنامي واستثماراتها الكبيرة في العديد من الصناعات، تدرك الحاجة إلى إدارة المشاريع المختصة لتحقيق النجاح الشامل للشركات. تقليدياً، كانت خيارات إدارة المشاريع تعتمد في المقام الأول على الرؤى والمهارات البشرية. ومع ذلك، مع إدخال الذكاء الاصطناعي، تستخدم المؤسسات هذه التكنولوجيا بسرعة للمساعدة في عمليات صنع القرار، وتبسيط العمليات، وتحسين نتائج المشروع. يمكن للذكاء الاصطناعي في عملية صنع القرار في إدارة المشاريع أن يحدث ثورة في القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية. قد تستخدم المؤسسات خوارزميات الذكاء الاصطناعي لتحليل كميات كبيرة من البيانات، والعثور على الاتجاهات، واستخراج رؤى ذات معنى، مما يسمح لها باتخاذ خيارات أكثر استنارة ودقة (Bakr, 2023).

إن التحول الرقمي في إدارة المشاريع هو أكثر من مجرد استخدام التقنيات الرقمية؛ إنه ينطوي على تحول أساسي في ثقافة العمل في المنظمات. إنه يحول إدارة المشاريع من خلال الانتقال من الإجراءات الورقية التقليدية إلى سير العمل الرقمي الذي يتسم بالسرعة والكفاءة والقابلية للتطوير. إن تبني موقف جديد يؤكد على المرونة والتعاون والتحسين المستمر هو مفتاح هذا التغيير، بالإضافة إلى اعتماد التكنولوجيا. إن عواقب التحول الرقمي على إدارة المشاريع كبيرة. فهو يوفر مجموعة من الأدوات والتكنولوجيا لتحسين سير عمل المشروع، والاتصالات، وعمليات اتخاذ القرار. على سبيل المثال، توفر أنظمة برامج إدارة المشاريع حلولاً شاملة لتخطيط المشروع وتنفيذه ومراقبته وإعداد التقارير. تتيح

هذه الأنظمة الأساسية لمديري المشاريع الاحتفاظ بصورة في الوقت الفعلي لتقدم المشروع، وإدارة الموارد بشكل أكثر كفاءة، والتواصل مع أعضاء الفريق وأصحاب المصلحة من أماكن مختلفة.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على عناصر النجاح الأساسية والمعوقات المرتبطة بالتحول الرقمي للمؤسسات السعودية باستخدام إدارة المشاريع كمثال. ونتيجة لذلك، يجب أن يتناول البحث أيضًا سؤالين رئيسيين: ما هي عناصر النجاح الحاسمة لتنفيذ التحول الرقمي؟ علاوة على ذلك، ما هي العقبات الأساسية المرتبطة بتحقيق التحول الرقمي على أرض الواقع؟ إلا أن أهداف الدراسة هي:

- التحقيق في سياق إطار التحول الرقمي، بما في ذلك أفكاره وأمثلة الحالة.
- إجراء مقابلات مع أصحاب المصلحة الرئيسيين لتحديد عوامل النجاح الأساسية والعوائق.
- قم بتقييم تعليقات الأشخاص الذين أجريت معهم المقابلات للتأكد من عوامل النجاح والتحديات الرئيسية المشار إليها.
- إنشاء إطار شامل للتحول الرقمي يدير بشكل فعال إدارة المشاريع الإستراتيجية ومعالجة البدائل.
- تحليل بيانات المقابلة وفقًا لمعايير محددة للحصول على رؤى ومعرفة أفضل بالتحول الرقمي في المؤسسات في المملكة العربية السعودية (ALHUMAYN، 2017).

مشكلة الدراسة:

تعتبر قضايا البنية التحتية والتحول الرقمي في المملكة العربية السعودية بالغة الأهمية، لا سيما في ضوء هدف رؤية 2030 المتمثل في تعزيز التحولات النوعية في العديد من الصناعات. تصف هذه الدراسة الموضوع، وتجمع نتائج الأبحاث السابقة، وتثبت قيمة البحث الحالي. التحديات التي تم تحديدها: تمحورت مشكلة الدراسة حول التحديات التي تواجه البنية التحتية في المملكة، مثل هدر الموارد، وارتفاع التكاليف، والتأخير في تسليم المشاريع. وتؤكد هذه الصعوبات الحاجة الماسة لتحسين الجودة والإنتاجية والكفاءة ونوعية الحياة بشكل عام. نتائج الأبحاث السابقة: أشارت الأبحاث السابقة إلى أن التحول الرقمي كان له دور مفيد في معالجة هذه الصعوبات.

هدف الدراسة هو تحديد مدى تأثير ممارسات إدارة المشاريع على تنفيذ ونجاح مبادرات التحول الرقمي في المملكة العربية السعودية. على الرغم من الأهمية الاستراتيجية للتحول الرقمي في تحقيق أهداف رؤية 2030، إلا أن هناك نقصاً في فهم منهجيات إدارة المشاريع المحددة التي تساهم في التنفيذ الفعال للمشروع، فضلاً عن التحديات وأفضل الممارسات التي تنفرد بها المملكة العربية السعودية. وعلى الرغم من الأهمية الاستراتيجية والاستثمارات الكبيرة في مبادرات التحول الرقمي هذه، إلا أن معدلات نجاح المشاريع تتباين بشكل كبير. تنجح بعض المشاريع وتعطي مزايا كبيرة، لكن مشاريع أخرى تواجه مشاكل كبيرة أو تأخيرات أو حتى تفشل في تحقيق أهدافها. ويثير هذا التناقض قضايا مهمة تتعلق بالعناصر التي تؤثر على نجاح أو فشل جهود التحول الرقمي.

وقد تم الاعتراف بتطبيق تقنيات إدارة المشاريع كأحد العوامل التي قد يكون لها تأثير على نجاح هذه المبادرات. تقدم استراتيجيات إدارة المشاريع مثل Agile وWaterfall وPRINCE2 وغيرها أساليب منهجية لتخطيط المشروع وتنفيذه ومراقبته. تهدف هذه التقنيات إلى إدارة الموارد والجداول الزمنية والمخاطر وتوقعات أصحاب المصلحة بكفاءة. ومع ذلك، لم يتم دراسة التأثير على مبادرات التحول الرقمي في المملكة العربية السعودية بشكل جيد.

على الرغم من الأهمية الاستراتيجية لمبادرات التحول الرقمي، إلا أن معدلات النجاح تتباين بشكل كبير عبر الصناعات في المملكة العربية السعودية. ويشير هذا التفاوت إلى أن بعض العناصر الحاسمة التي تؤثر على نجاح المشروع ليست مفهومة بشكل كامل أو لا يتم التحكم فيها بكفاءة. ولذلك يمكن صياغة مشكلة الدراسة على النحو التالي:

أهمية تقنيات إدارة المشاريع: هناك حاجة لفهم كيفية تأثير استراتيجيات إدارة المشاريع المختلفة على التخطيط والتنفيذ ونتائج مبادرات التحول الرقمي. ومن المهم بشكل خاص اكتشاف الأساليب الأكثر نجاحاً في المملكة العربية السعودية وكيفية تأثيرها على أداء المشروع.

القضايا السياقية: قد توفر الخصائص الثقافية والتنظيمية عقبات واضحة أمام مبادرات التحول الرقمي في المملكة العربية السعودية. إن فهم هذه الصعوبات الخاصة بالسياق وكيفية تفاعلها مع مناهج إدارة المشروع أمر ضروري لتصميم استراتيجيات فعالة.

أفضل الممارسات والتوصيات: هدف الدراسة هو اكتشاف أفضل الممارسات وتوليد اقتراحات قابلة للتنفيذ لمديري المشاريع والمنظمات وواضعي السياسات في المملكة العربية السعودية من خلال دراسة تأثير مناهج إدارة المشاريع على مبادرات التحول الرقمي.

أهمية الدراسة:

الأهمية الاقتصادية

تكمن الأهمية الاقتصادية لدراسة تأثير استخدام تقنيات إدارة المشاريع على تنفيذ مشاريع التحول الرقمي في المملكة العربية السعودية في قدرتها على تعزيز الكفاءة الاقتصادية والتنافسية. من خلال استخدام أدوات مثل التخطيط الاستراتيجي وإدارة الموارد، يمكن للشركات تقليل التكاليف وتحسين العائد على الاستثمار في المشاريع الرقمية. على سبيل المثال، تطبيق تقنيات إدارة المشاريع يمكن أن يؤدي إلى تحسين تخصيص الموارد وتقليل الفاقد، مما يساهم في زيادة الإنتاجية وتقليل النفقات التشغيلية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن لهذه الدراسة أن توفر رؤى حول كيفية استخدام تقنيات مثل البرمجيات المتقدمة للتحكم في الميزانية والجداول الزمنية، مما يعزز من الاستدامة المالية للمشاريع الرقمية ويساهم في تحقيق النمو الاقتصادي المستدام.

الأهمية الاجتماعية

تسهم هذه الدراسة بشكل كبير في تحسين الأوضاع الاجتماعية من خلال تطوير الخدمات الرقمية المقدمة للمواطنين. تنفيذ مشاريع التحول الرقمي بشكل فعال يعزز من جودة الخدمات الحكومية والتعليمية والصحية، مما ينعكس إيجاباً على حياة المواطنين. تقنيات إدارة المشاريع تضمن تنفيذ هذه المشاريع بكفاءة عالية، مما يتيح توفير الخدمات بسرعة ودقة أكبر. على سبيل المثال، تطوير أنظمة الرعاية الصحية الرقمية يمكن أن يساهم في تحسين الوصول إلى الخدمات الصحية وتوفير الرعاية الطبية في الوقت المناسب، مما يعزز من الصحة العامة ويزيد من رضا المواطنين عن الخدمات الحكومية.

الأهمية التقنية

تساعد هذه الدراسة في تعزيز المعرفة بالتقنيات الحديثة وأفضل الممارسات في إدارة المشاريع الرقمية. من خلال استعراض الأدوات والمنهجيات المختلفة مثل الأجايل والكانبان والبرمجيات المتقدمة لإدارة المشاريع، يمكن لهذه الدراسة أن تكون مرجعاً هاماً للمهنيين في مجال إدارة المشاريع. على سبيل المثال، استخدام تقنيات مثل تحليل البيانات الكبيرة (Big Data) والتعلم الآلي (Machine Learning) في إدارة المشاريع يمكن أن يساهم في تحسين دقة التنبؤات وتحديد المخاطر بشكل استباقي، مما يزيد من فرص نجاح المشاريع الرقمية. هذه الدراسة توفر إطار عمل متكامل يساعد على فهم وتطبيق هذه التقنيات بشكل فعال لتحقيق الأهداف الرقمية.

دعم رؤية 2030

تأتي هذه الدراسة كجزء من الجهود الوطنية لتحقيق رؤية 2030، التي تهدف إلى تحويل المملكة إلى مركز عالمي للتكنولوجيا والابتكار. من خلال التركيز على أهمية تقنيات إدارة المشاريع في تحقيق التحول الرقمي، تساهم هذه الدراسة في تقديم حلول استراتيجية لتحقيق أهداف الرؤية. على سبيل المثال، يمكن للدراسة أن تسلط الضوء على كيفية تحسين البنية التحتية الرقمية وتطوير الكفاءات البشرية في مجال إدارة المشاريع، مما يعزز من قدرة المملكة على التكيف مع التطورات التكنولوجية السريعة وتحقيق التقدم المستدام.

تحديد التحديات وتقديم الحلول

إحدى الجوانب الهامة لهذه الدراسة هي قدرتها على تحديد التحديات والمعوقات التي تواجه تنفيذ مشاريع التحول الرقمي في المملكة وتقديم حلول مبتكرة للتغلب عليها. يمكن للدراسة أن تستعرض حالات دراسية وتحليل البيانات لتقديم توصيات عملية لتحسين الأداء. على سبيل المثال، يمكن تقديم استراتيجيات فعالة لإدارة المخاطر وتحقيق التكامل بين الفرق المختلفة، مما يقلل من فرص الفشل ويزيد من فرص نجاح المشاريع. هذا النهج يمكن أن يساعد المؤسسات على تحسين عملياتها وتقديم منتجات وخدمات رقمية عالية الجودة تلي احتياجات السوق بشكل فعال.

الأهمية البيئية

تلعب تقنيات إدارة المشاريع دوراً حيوياً في تحقيق الاستدامة البيئية من خلال تقليل الأثر البيئي لمشاريع التحول الرقمي. باستخدام أدوات التحليل البيئي وتقنيات إدارة الطاقة، يمكن للمشاريع الرقمية أن تحقق توازناً بين التقدم التكنولوجي والحفاظ على البيئة. على سبيل المثال، يمكن أن تساهم الدراسة في تطوير استراتيجيات لتقليل استهلاك

الطاقة في مراكز البيانات وتبني ممارسات إدارة الموارد البيئية المستدامة. هذا يعزز من قدرة المملكة على تحقيق أهدافها البيئية في إطار رؤية 2030.

تحسين الأداء المؤسسي

تساهم الدراسة في تحسين الأداء المؤسسي من خلال تقديم أدوات وتقنيات تعزز من الفعالية والكفاءة في إدارة المشاريع الرقمية. من خلال تبني ممارسات إدارة المشاريع المثلى، يمكن للمؤسسات تحسين عملياتها وزيادة قدرتها على الابتكار والتكيف مع التغيرات السريعة في البيئة الرقمية. على سبيل المثال، يمكن استخدام تقنيات مثل البرمجيات السحابية ومنصات التعاون لتحسين التنسيق والتواصل بين الفرق المختلفة، مما يعزز من القدرة على تنفيذ المشاريع بشكل أكثر سلاسة وكفاءة.

الأهمية العلمية للدراسة:

- تعزيز المعرفة: تضيف الدراسة إلى الفهم النظري لتقنيات التحول الرقمي وتأثيرها على إدارة المشاريع.
- تحليل الأثر: يقيم آثار التحول الرقمي على معايير جودة إدارة المشروع.
- تطوير الأدبيات: تضيف الدراسة رؤى جديدة حول التحول الرقمي في المؤسسات الوطنية إلى الأدبيات العلمية.
- تحسين الأداء: يقدم اقتراحات لتحسين جودة إدارة المشاريع من خلال استخدام التقنيات الرقمية.
- دعم القرار: يقدم البحث حقائق وتحليلات لمساعدة المديرين على اتخاذ القرارات بشأن استخدام التقنيات الرقمية.
- تعزيز القدرة التنافسية: تحسين كفاءة وفعالية إدارة المشاريع، وبالتالي تعزيز مكانة الشركات الوطنية السعودية.
- تطوير المقترح الفني: يقوم فريق البحث بتطوير مقترح فني يتضمن الجودة ونطاق العمل والتوقيت المناسب والميزانية والنشر الأمثل للموارد طوال عملية البحث.

أهداف الدراسة:

دراسة وتحليل تأثير نشر تقنيات التحول الرقمي على جودة إدارة المشاريع للمؤسسات السعودية لتحقيق أهداف رؤية 2030:

- تحديد التقنيات الرقمية التي لها التأثير الأكبر على جودة إدارة المشروع.
- نقوم بتقييم العلاقة بين التحول الرقمي ومعايير جودة إدارة المشاريع.
- التحقيق في الفوائد التي قد توفرها التكنولوجيا الرقمية لتحسين العمليات والكفاءة.
- إنشاء أفكار تتضمن التحول الرقمي إلى منهجيات إدارة المشاريع.
- تحليل العقبات المحتملة أثناء تنفيذ التحول الرقمي وتوفير طرق التغلب عليها.
- يهدف بحثنا إلى تقديم رؤى ونصائح قيمة للشركات الوطنية، وتمكينها من تحسين جودة إدارة المشاريع من خلال التحول الرقمي.

تبحث الدراسة الحالية عن طرق قابلة للتنفيذ لتحسين جودة إدارة المشاريع ونتائجها من خلال التحول الرقمي، مع التركيز على استراتيجيات الإدارة والتنظيم والتحكم. كما سيتم تقييم إمكانية دمج المبادرات المختلفة للمساعدة في تحقيق أهداف رؤية 2030. القضايا المتعلقة بمجتمع البحث وعينته: إن الاهتمام الحاسم بين مجتمع الدراسة هو الحاجة إلى تحسين كفاءة العملية والقضاء على الهدر، مما يستلزم اتباع نهج جديد لإدارة المشاريع يعتمد على التكنولوجيا الرقمية. وستوفر حلول الدراسة الحالية إطاراً للتحول الرقمي الذي يمكن تنفيذه في المبادرات الحالية والمستقبلية، مما يساعد المملكة في تحقيق أهدافها الاستراتيجية وتحسين الأداء العام. يعد التحول الرقمي أمراً بالغ الأهمية لتحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030، وباستخدام نتائج الأبحاث السابقة، يمكن للمملكة التغلب على العقبات الحالية وتحقيق أهدافها من أجل مستقبل أكثر ثراءً واستدامة.

يتيح التحول الرقمي للشركات خفض التكاليف من خلال تحسين العمليات، وأتمتة الوظائف المتكررة، وتسخير التحليلات المستندة إلى البيانات. يمكن للمؤسسات التي تستخدم التقنيات الرقمية تحقيق وفورات في التكاليف على المدى الطويل مع الحفاظ على الإنتاجية. يعد الاستخدام الاستراتيجي لهذه التقنيات أمراً بالغ الأهمية لمديري المشاريع الذين يبحثون عن نتائج جيدة.

يعد جمع البيانات الدقيقة أمرًا ضروريًا لاتخاذ قرارات مستنيرة. يسهل التحول الرقمي جمع البيانات في الوقت الفعلي، مما يسمح لمديري المشاريع باتخاذ قرارات أكثر استنارة. يؤدي الوصول إلى المعلومات المهمة في الوقت المناسب إلى تقليل مخاطر إصدار أحكام سيئة وتحسين نجاح المشروع بشكل كبير، مما يمنح مديري المشاريع شعورًا بالتفاؤل والأمل في مشاريعهم (Hawsawi, 2024).

قد يستخدم الرؤساء التنفيذيون ومديرو المشاريع تقنيات التحول الرقمي لتحديد أهداف محددة وتتبع التقدم بشكل صحيح. تُحدث هذه التقنيات ثورة في أساليب إدارة المشاريع بدءًا من تطوير الإستراتيجية وحتى تقييم النتائج. يمكن لمديري المشاريع تحسين مراقبة الأداء وإنشاء مشهد شامل للمشروع من خلال تكريس المزيد من الجهد للتخطيط الاستراتيجي.

لعبت الثورة الرقمية دورًا حاسمًا في قطاعي الأعمال والتجارة، حيث أثرت بشكل غير مسبوق على نمو المؤسسات في مختلف الصناعات. تعد قدرة التحول الرقمي في إدارة المشاريع على تقليل المخاطر كبيرة، مما يجعل مديري المشاريع يشعرون بمزيد من الأمان وأقل قلقًا بشأن مخاطر المشروع المحتملة. كما أنه يبقى أهداف المشروع واضحة ويعزز تحليل البيانات في الوقت الحقيقي، مما يزيد من تعزيز شعورهم بالأمان.

تسمح تحديثات البيانات في الوقت الفعلي والتحول الرقمي المدعوم بأدوات الذكاء الاصطناعي لمديري المشاريع بالحصول على معرفة أفضل بالمخاطر المحتملة وتخفيفها بكفاءة أكبر من أي وقت مضى. علاوة على ذلك، تساعد هذه التقنيات في تصور لوحات المعلومات وإنشاء مؤشرات الأداء الرئيسية (KPIs)، مما يسمح بتنفيذ التدخلات الوقائية في المشاريع قبل التغييرات المتوقعة.

تساؤلات الدراسة:

في ضوء أهداف الدراسة وغاياتها، وفي ضوء الارتباط بين المتغيرات:

- المتغير المستقل: تقنيات التحول الرقمي وأثرها على إدارة المشاريع.
- المتغير التابع: فعالية إدارة المشروع.

في أسئلة الدراسة يمكن ان نطرح العديد من الأسئلة التي يمكنها ان تطرح العديد من الاستفسارات حول الدراسة، ومنها:

- كيف تؤثر استراتيجيات إدارة المشاريع المختلفة على معدلات نجاح مبادرات التحول الرقمي في المملكة العربية السعودية؟
- ما هي العقبات الفريدة التي تواجهها مشاريع التحول الرقمي في المملكة العربية السعودية، وكيف يمكن أن تساعد ممارسات إدارة المشاريع في التغلب عليها؟
- ما هي أساليب إدارة المشاريع الأكثر شيوعاً لمبادرات التحول الرقمي في المملكة العربية السعودية، وما مدى فعاليتها؟
- ما هي أفضل الممارسات لتنفيذ مبادرات التحول الرقمي بنجاح في المملكة العربية السعودية؟
- كيف تؤثر مناهج إدارة المشاريع المختلفة (Agile و Waterfall و PRINCE2) على معدلات نجاح مبادرات التحول الرقمي في المملكة العربية السعودية؟
- ما هي استراتيجيات إدارة المشاريع المحددة التي تعتبر حاسمة لنجاح مبادرات التحول الرقمي في هذا السياق؟
- ما هي التحديات الرئيسية التي يجب تحديدها ومعالجتها في مبادرات التحول الرقمي في المملكة العربية السعودية؟
- كيف تؤثر العناصر الثقافية والتنظيمية والهيكلية في المملكة العربية السعودية على تنفيذ ونتائج مبادرات التحول الرقمي؟
- كيف تساعد ممارسات إدارة المشاريع في الحد من هذه التحديات؟
- ما هي أساليب إدارة المشاريع الأكثر استخداماً لمبادرات التحول الرقمي في المملكة العربية السعودية؟
- كيف تختار المؤسسات السعودية أساليب إدارة المشاريع لمبادرات التحول الرقمي؟
- ما هي التدابير أو المعايير التي تستخدمها المنظمات لتحديد مدى فعالية هذه المنهجيات؟
- كيف تؤثر إدارة أصحاب المصلحة على نجاح مبادرات التحول الرقمي في المملكة العربية السعودية؟
- ما هي استراتيجيات إدارة المشاريع الأكثر نجاحاً فيما يتعلق بتوقعات أصحاب المصلحة ومشاركتهم؟

- ما هي أساليب إدارة المشاريع الأكثر استخدامًا لمبادرات التحول الرقمي في المملكة العربية السعودية؟
- كيف تختار المؤسسات السعودية أساليب إدارة المشاريع لمبادرات التحول الرقمي؟
- ما هي التدابير أو المعايير التي تستخدمها المنظمات لتحديد مدى فعالية هذه المنهجيات؟
- كيف تؤثر إدارة أصحاب المصلحة على نجاح مبادرات التحول الرقمي في المملكة العربية السعودية؟
- ما هي استراتيجيات إدارة المشاريع الأكثر نجاحاً فيما يتعلق بتوقعات أصحاب المصلحة ومشاركتهم؟
- هل يمكننا أن نجد أمثلة لمبادرات التحول الرقمي الناجحة وغير الناجحة في المملكة العربية السعودية؟
- ماذا يمكننا أن نتعلم من دراسات الحالة هذه فيما يتعلق بتقنيات إدارة المشاريع؟
- ما أفضل الممارسات التي يمكن لمديري المشاريع استخدامها لضمان التنفيذ الفعال لمبادرات التحول الرقمي في المملكة العربية السعودية؟
- ما هي التوصيات التي يمكن أن يقدمها صناع السياسات لضمان استخدام مناهج إدارة المشاريع بشكل فعال في مبادرات التحول الرقمي؟
- كيف تؤثر ممارسات إدارة المشاريع على دمج التكنولوجيا الجديدة في مبادرات التحول الرقمي؟
- ما هو الدور الذي تلعبه إدارة الابتكار في ضمان نجاح مبادرات التحول الرقمي في المملكة العربية السعودية؟

فروض الدراسة:

الفرض الرئيسي:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 مما يدل على أن ممارسات إدارة المشاريع لها تأثير على تنفيذ مبادرات التحول الرقمي في المملكة العربية السعودية.

الفروض الفرعية:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05، تبين تنوع الجنس والخلفية الثقافية في استخدام مناهج إدارة المشاريع لإجراء مشاريع التحول الرقمي في المملكة العربية السعودية.
- وتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05، مما يدل على أن التدريب المستمر للموظفين على ممارسات إدارة المشاريع يمكن أن يقلل من أخطاء إدارة المشاريع.

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 مما يدل على وجود إجراءات متابعة وقياس فعالة في منهجيات إدارة المشاريع لإجراء مشاريع التحول الرقمي في المملكة العربية السعودية.
- وتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05، مما يدل على أن المشاكل التنظيمية والقانونية تشكل عائقاً رئيسياً أمام الاستفادة من أساليب إدارة المشاريع لإجراء مبادرات التحول الرقمي في المملكة العربية السعودية.

الدراسات السابقة:

أعلنت المملكة العربية السعودية، والمعروفة أحياناً باسم "المملكة"، عن "رؤية 2030" في أوائل عام 2017. وتقدم رؤية 2030 خطة عمل لتحسين الوضع الاجتماعي والاقتصادي والسياسي للدولة. وفي نفس العام تم تشكيل مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية. وبدأ هذا المجلس بدراسة المشاريع الأساسية وإجراءاتها وتأثيرها على الاقتصاد الوطني. وفي الوقت نفسه، تم إنشاء لجان وإدارات إضافية لتقييم التدابير. اجتمع مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية في عام 2017 لإقرار قائمة تضم 12 مبادرة لتحقيق أهداف رؤية 2030. تريد رؤية 2030 من جميع القطاعات الحكومية إظهار التزام قوي بتعزيز كفاءة الإنفاق العام، وتحقيق الكفاءة في نهاية المطاف من خلال الحد من النفقات واستخدام الموارد المناسبة. باختصار، ستقوم خطة التحول وبرنامج التوازن المالي لعام 2020 بتحليل شامل للقوانين واللوائح المالية للحكومة. والغرض الرئيسي لبرنامج قوام هو تحقيق الأهداف المحددة للحكومة في الحفاظ على الموارد والأصول، فضلاً عن غرس ثقافة الإنفاق الفعال في جميع المؤسسات الحكومية، بغض النظر عن مستواها. وفي عام 2018، صنف المنتدى الاقتصادي العالمي الحكومة السعودية في المرتبة التاسعة عالمياً من حيث كفاءة الإنفاق (Alojail, 2023).

في أعقاب العصر الرقمي، شهدت إدارة المشاريع كمجال تحولاً كبيراً. تتعمق هذه المقالة في تأثيرات التحول الرقمي على ممارسات إدارة المشاريع، وتستكشف الفرص والتحديات التي يطرحها. من خلال تجميع الأدبيات الحالية ودمج أمثلة من العالم الحقيقي، يسلط المقال الضوء على كيفية إعادة تشكيل الأدوات والمنهجيات الرقمية لمشهد إدارة المشاريع، وتعزيز الكفاءة، والاتصالات، وإدارة الموارد، في حين يقدم أيضاً تحديات جديدة مثل المخاوف الأمنية ومقاومة التغيير. وتهدف النتائج إلى تزويد مديري المشاريع والمديرين التنفيذيين على المستوى التنفيذي ومتخصصي تكنولوجيا

المعلومات والباحثين برؤى حول الاستفادة من التحول الرقمي لتحسين نتائج المشروع، مما يمهّد الطريق للتقدم المستقبلي في هذا المجال. الكلمات المفتاحية التحول الرقمي في إدارة المشاريع الأدوات الرقمية لإدارة المشاريع تأثير التكنولوجيا الرقمية على إدارة المشاريع تطور ممارسات إدارة المشاريع منهجيات إدارة المشاريع الرقمية التحول الرقمي والرقمي الذكاء الاصطناعي في إدارة المشاريع التعلم الآلي في إدارة المشاريع تحليلات البيانات في إدارة المشاريع تحديات التحول الرقمي في المشروع الإدارة مستقبل إدارة المشاريع في العصر الرقمي أدوات التعاون الرقمي لإدارة المشاريع الأتمتة في إدارة المشاريع إدارة المخاطر في إدارة المشاريع الرقمية. استراتيجيات التحول الرقمي لإدارة المشاريع (Ogunbukola، 2024).

تهدف دراسة (Alhajri، 2024) إلى بيان أثر التحول الرقمي في تطوير أداء الأفراد العاملين في هيئة تقويم التعليم والتدريب في المملكة العربية السعودية، بما يضمن التطبيق السليم لهذه التقنية الرقمية الحديثة، مما يساعد على تحسين الكفاءة التشغيلية. في جميع إدارات وأقسام هيئة تقويم التعليم والتدريب، ومن النتائج باستخدام المنهج الوصفي، استخدمت الإدارة الاستبيان لعينة مكونة من 100 عامل والتي توصلت الدراسة إلى وجود أثر إيجابي على بعض أبعاد التحول الرقمي : 1- هناك قصور في عملية التحول الرقمي في هيئة تقويم التعليم والتدريب وضعف في البنية المؤسسية اللازمة لعملية التحول الرقمي في هيئة تقويم التعليم والتدريب. 2- هناك رغبة لدى الكوادر العاملة في الشركة على القيام بالتحول الرقمي لتسهيل الأعمال والمساعدة في سرعة إنجاز المهام. ومن أهم التوصيات والمقترحات التي خلصت إليها الدراسة ما يلي: 1- أهم التوصية هي منح الموظفين ذوي المواهب الرقمية حرية العمل بالإضافة إلى القدرة على تنفيذ التغييرات اللازمة. يجب أن تظل الشركة منفتحة على قبول الإخفاقات حيث يتم إنشاء المواهب الرقمية وتجربتها. تفضل المواهب الرقمية العمل في بيئة ذات ثقافة تسمح وتشجع التفكير الإبداعي والمرونة. 2- يجب تطوير الإدارة داخل الشركة بحيث يأخذ الموظفون فيها زمام المبادرة في التعلم وتطوير قدراتهم الرقمية ويتم مكافأتهم وفقًا لذلك. وهذا سوف يحفز الموظفين على تطوير مهاراتهم الرقمية. يجب إنشاء نظام للحوافز النقدية وغير النقدية للموظفين الذين يكتسبون بشكل استباقي القدرات الرقمية التي تحتاجها الهيئة.

ترتبط عبارة "التحول الرقمي" ارتباطاً وثيقاً بالاستثمار في الأفكار البشرية والتغيرات السلوكية، وكلاهما لديه القدرة على التأثير بشكل كبير على عملية الرقمة. تلبى هذه الثورة الرقمية احتياجات الأمة بشكل أكثر فعالية وسرعة. التحول الرقمي هو نوع رئيسي من الاستثمار الرقمي. ومن المسلم به على نطاق واسع أن التحول الرقمي لديه القدرة

على خلق مجتمعات تنافسية وفعالة ومستدامة، فضلاً عن القدرة على تقديم خدمات متنوعة للجمهور مع تحسين الإنتاجية والخبرة في الوقت نفسه من خلال سلسلة من العمليات المنفذة بفعالية.

تستخدم العديد من البلدان التحول الرقمي لزيادة إنتاجيتها وأدائها التنظيمي. وفي المملكة العربية السعودية، يعد التحول الرقمي جزءاً مهماً من خطة الرؤية السعودية 2030، لكنه لا يزال في مراحله الأولى. التعرف على العوامل التي تؤثر على اعتماد التحول الرقمي. استخدمت الدراسة مقابلة نوعية لتحديد عوامل النجاح الحاسمة والتحديات في اعتماد التحول الرقمي في وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية. تظهر النتائج الرئيسية للدراسة، أولاً، أن عوامل النجاح السبعة الرئيسية تشمل التكنولوجيا، وإشراك الموظفين، وشراكات البائعين، والميزانية، ودعم الإدارة العليا، والثقافة، والاستراتيجية. ثانياً، تشمل التحديات السبعة الرئيسية المخاطر التنظيمية والاستراتيجية، ومقاومة التغيير، والحوكمة، والبيانات، والتكلفة، والبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات. ووضعت الدراسة إطاراً يوضح أبرز عوامل النجاح والتحديات التي تؤثر في تبني التحول الرقمي في وزارة التربية والتعليم. يمكن أن تفيد هذه النتائج العديد من الأفراد والمجموعات، مثل الأكاديميين ورجال الأعمال والجمهور، ويمكن تطبيق هذا البحث في سياقات أخرى. هدف هذا البحث إلى تحديد العوامل الأساسية المساهمة في نجاح التحول الرقمي في وزارة التعليم والتحديات التي تنشأ عند تنفيذه وتحديداً داخل وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية (Mohammed، 2023).

يسمح التحول الرقمي بإعادة هيكلة كيفية تفكير الناس وعملهم وحياتهم وتفاعلهم وتواصلهم مع بعضهم البعض باستخدام التكنولوجيا التي يمكن الوصول إليها، فضلاً عن التخطيط العملي والخبرات. فهو يزيد من الكفاءة التنظيمية ويقلل التكاليف من خلال تقديم خدمات جديدة بمزيد من المرونة. ويؤدي التحول الرقمي إلى تحول كبير في الخدمات المقدمة للأفراد العاملين في مجموعة متنوعة من المهن، بما في ذلك السلامة، والأمن، والتعليم، والصحة. كما أنه يعزز إنتاجية الأفراد وخبراتهم. إنه يشجع قبول التغييرات في كل من الهياكل المؤسسية الحالية والمواقف الإنسانية. يعمل التحول الرقمي على زيادة إمكانيات التكنولوجيا المعاصرة إلى الحد الأقصى، مما يسمح للشركات بأن تكون أكثر مرونة مع تحسين القدرة على التنبؤ والتخطيط. إنه يسرع تحقيق النتائج المستهدفة من خلال الابتكار. وأخيراً، فهو يحدد خطة لإنتاج وتحسين القيمة التنافسية، فضلاً عن تأسيس ثقافة الابتكار على المدى الطويل. ومن حيث الفوائد، فإن التحول الرقمي يستبدل جميع العمليات التقليدية الحالية بالعمليات الرقمية، ويزيد من وقت التطوير، ويعدل نماذج الأعمال وعقليات الأشخاص، ويقلل الأخطاء، ويحسن كفاءة العمل، ويسرع العمل اليومي،

ويطبق الخدمات بشكل أكثر كفاءة. تعمل المرونة والابتكار على تحسين الجودة والأداء والإنتاجية، والجدوى، وسعادة المستثمرين، والمتلقين (Brdese, 2021).

تستخدم العديد من الدول التحول الرقمي لتحسين الإنتاجية والفعالية التنظيمية. يعد التحول الرقمي عنصراً أساسياً في أجندة رؤية المملكة العربية السعودية 2030، على الرغم من أنه لا يزال في مراحله الأولى. تحديد المتغيرات المؤثرة في اعتماد التحول الرقمي. استخدم البحث مقابلة نوعية لتحديد عوامل النجاح الحاسمة والمشاكل في تنفيذ التحول الرقمي في وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية. تكشف النتائج الرئيسية للدراسة أن محددات النجاح السبعة المهمة هي التكنولوجيا، وإشراك الموظفين، والعلاقات مع البائعين، والميزانية، ودعم الإدارة العليا، والثقافة، والاستراتيجية. ثانياً، القضايا السبع الرئيسية هي: المخاطر التنظيمية والاستراتيجية، ومقاومة التغيير، والحوكمة، والبيانات، والتكلفة، والبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات. وقد وضع البحث إطاراً لوصف أهم عناصر النجاح والصعوبات التي تؤثر على تبني وزارة التربية والتعليم للتحول الرقمي. قد تساعد هذه الاكتشافات مجموعة واسعة من الأشخاص والمنظمات، بما في ذلك الأكاديميين ورجال الأعمال وعامة الناس، ويمكن استخدام الدراسة في ظروف مختلفة. سعت هذه الدراسة إلى الكشف عن الجوانب الأساسية التي تساهم في نجاح التحول الرقمي في وزارة التعليم، وكذلك المعوقات التي تحدث عند تنفيذه، خاصة داخل وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية (Omar, 2020).

إن التحول الرقمي للحكومة السعودية ليس مجرد أداة لتعزيز التغيير، ولكنه أيضاً وسيلة لإعادة تعريف وإعادة هيكلة الوظيفة الأساسية للحكومة، مما يوضح مدى سرعة تطور التكنولوجيا. تعد مبادرة التحول الرقمي للحكومة السعودية بمثابة نهج شامل وحاسم وعملي يتماشى مع استراتيجية رؤية 2030 ويهدف إلى السماح بالتغيير الحكومي وتسريعه بطريقة منتجة وفعالة. وقد رحبت العديد من مشاريع الحكومة الإلكترونية بهذا التحول، مما أدى إلى تمكين ومساعدة مجموعات متنوعة ووكالات حكومية. ويتضمن ذلك إتاحة جميع الخدمات الحكومية عبر الإنترنت، وجعلها في متناول المقيمين بشكل أكبر، والتأكد من أن الأحداث الحية لها مظهر موحد. يتم التخطيط لهذا التحول وتنفيذه للحفاظ على توافق البنية ومناسبتها للعصر الرقمي، ويتم دعمها بالأدوات والمهارات والقدرات الرقمية. يعد برنامج التحول الوطني أحد أكثر مشاريع التحول نجاحاً وتصميماً في رؤية 2030. وهي تسعى جاهدة لبناء البنية التحتية وتهيئة الظروف التي تسمح للقطاعات الحكومية والخاصة وغير الربحية بتحقيق رؤية 2030. وقد تم تبني التعليم على نطاق واسع في المملكة العربية السعودية. لقد تم استخدام التكنولوجيا الرقمية إلى أقصى حد.

وقد يشمل النطاق المستقبلي للدراسة أيضًا إنتاج إطار شامل أو أفضل الممارسات للتحول الرقمي في القطاع العام. وسيتم تصميم هذا الإطار ليناسب المطالب والمشاكل الفردية التي تواجهها الدول على مختلف مستويات التنمية. ومن خلال تقييم أهمية البحث وتطبيقه على مستوى العالم، يصبح التقرير مصدرًا مهمًا للمهنيين الأجانب وصانعي السياسات الذين يتطلعون إلى تعزيز التحول الرقمي في دولهم (Alassim، 2017).

اعتمادًا على الشركة والبيئة المحيطة بها، هناك العديد من الصعوبات والدوافع لتبني التحول الرقمي. تواجه الشركات مجموعة متنوعة من التحديات أثناء تنفيذ التحول الرقمي، بما في ذلك الإحجام عن التغيير، ونقص الموارد أو الخبرة، ومشكلات التكامل مع الأنظمة القديمة، ومخاوف الأمن السيبراني. علاوة على ذلك، قد يكون اختيار خطة التحول الرقمي التي تتماشى مع متطلبات الشركة وأهدافها أمرًا صعبًا بالنسبة للبعض. ومع ذلك، هناك أسباب أخرى لمتابعة التحول الرقمي. أحد المحفزات الرئيسية هو الرغبة في تقليل النفقات وتحسين الكفاءة التشغيلية. علاوة على ذلك، قد يؤدي التحول الرقمي إلى تحسين مرونة الشركات وقدرتها على الابتكار، مما يسمح لها بالتكيف بسرعة أكبر مع ظروف السوق المتغيرة وتوقعات العملاء. علاوة على ذلك، قد تستخدم الشركات التحول الرقمي لتعزيز سعادة العملاء، وزيادة المبيعات والأرباح، واكتساب ميزة تنافسية في أسواقها. ونتيجة لذلك، يجب على الشركات السعودية مواكبة التطورات الرقمية في صناعاتها وتحديد عناصر النجاح والصعوبات التي تعزز الفعالية وأساليب التنفيذ. علاوة على ذلك، ومن أجل الحفاظ على قدرتها التنافسية في السوق العالمية سريعة التغير، تعمل العديد من الشركات في جميع أنحاء البلاد على تعزيز عمليات التحول الرقمي الخاصة بها (Khatib، 2022).

في بيئة الأعمال سريعة التغير اليوم، يجب على المؤسسات إجراء التحول الرقمي لتظل قادرة على المنافسة وذات صلة. تستفيد عملية DT من أحدث التقنيات بما في ذلك الحوسبة السحابية، والذكاء الاصطناعي (AI)، وإنترنت الأشياء (IoT)، وتحليلات البيانات الضخمة. قد تساعد هذه التطورات الشركات على تحسين عملية صنع القرار والكفاءة التشغيلية وخدمة العملاء. يقدم الكتاب معرفة شاملة بمفهوم DT، بما في ذلك عناصره/مكوناته/فئاته الأساسية. يعتمد تحليل البيانات على فئات محددة مسبقًا، مع إجراءات تقييم الموثوقية بين المقيمين واستطلاعات الخبراء المستخدمة لتحسين موثوقية النتائج. وتضيف الدراسة بشكل كبير إلى مجموعة الأدبيات المتعلقة بـ DT من خلال مراجعة الأبحاث السابقة وإنشاء إطار شامل للبحث المستقبلي. يسلط تركيز المؤلفين على التفاعل بين التكنولوجيا والاستراتيجية والمتغيرات التنظيمية الضوء على ضرورة اتباع نهج شامل للتحول الرقمي، كما أن جدول أعمال

الدراسة الموصى به بمثابة خريطة طريق للبحث المستقبلي حول هذه القضية الحاسمة. وقد بحثوا دور التحول الرقمي في تحسين تجربة العملاء في المملكة العربية السعودية. أشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين DT وتجربة العملاء. درس الباحثون العلاقة بين الرقمنة وإنتاجية العمال والبطالة. دراسة تأثير DT على سوق العمل في مجموعة من الصناعات. كما تم إجراء دراسة حالة واستقصاء لدراسة مخاوف الحوسبة السحابية في مؤسسات القطاع العام في المملكة العربية السعودية وتحديد العقبات الرئيسية التي تحول دون اعتماد الحوسبة السحابية في المملكة العربية السعودية (Baweshkha، 2021).

وشدد الباحثون على أهمية التحول الرقمي بعدة طرق وقاموا بدراسة أحدث الدراسات التجريبية حول هذا الموضوع. وحددت الدراسة ثمانية عوامل نجاح: ثقافة تنظيمية تعاونية وقابلة للتكيف، وأنشطة التحول المدارة بشكل جيد، واستغلال المعرفة، وإشراك الإدارة والموظفين، وتوسيع قدرات نظام المعلومات، وتطوير القدرات الديناميكية، وإنشاء استراتيجية الأعمال الرقمية، ومواءمة الأعمال.

استخدم المؤلفون إطار TOE الكامل جنبًا إلى جنب مع الابتكار الشخصي لدراسة المتغيرات التي تؤثر على الشركات الصغيرة والمتوسطة (SMEs) في المناطق الريفية في المملكة العربية السعودية التي تعتمد على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT). واكتشفت الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين اعتماد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية وخصائص النجاح مثل المزايا النسبية، ودعم الإدارة العليا، والثقافة، والبيئة التنظيمية، وابتكار المالك / المدير، ومعرفة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. قد تساعد نتائج هذه الدراسة مديري ومالكي الشركات الصغيرة والمتوسطة السعودية، وكذلك الحكومة السعودية، في ضمان التنبؤ الفعال لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ونشرها في الشركات الصغيرة والمتوسطة الموجودة في المناطق الريفية (Tripathi، 2024).

تقترح دراسة أجراها أكاديميون استراتيجيون من مرحلتين لتحديد العقبات وعوامل النجاح للتحول الرقمي في مقدمي الخدمات اللوجستية. تضمن البحث دراسات حالة مختلفة مع تسع منظمات لوجستية عالمية. سلط المؤلفون الضوء على خمس تحديات تواجه التحول الرقمي في صناعة الخدمات اللوجستية، بما في ذلك تعقيد الأنظمة والإجراءات اللوجستية، ونقص الموارد، وعدم الرغبة في التغيير، والمخاوف بشأن خصوصية البيانات، واعتماد تقنيات جديدة. كما حددت الدراسة ثمانية معايير نجاح وأفضل الممارسات للتحول الرقمي، بما في ذلك مشاركة الموظفين، والقيادة،

والثقافة التنظيمية، وتوحيد العمليات، وتدريب الموظفين، وإدارة التحول الرشيق، والتنفيذ الناجح لاستراتيجية التحول الرقمي، وثقافة مؤسسية إيجابية. تضيف نتائج هذا البحث إلى مجموعة المعرفة المتعلقة بالثورة الرقمية في إدارة سلسلة التوريد والخدمات اللوجستية، وهي مفيدة للممارسين الذين يحاولون تنفيذها في المنظمات المعقدة. وقام الباحثون بإجراء دراسة ركزت على دراسات الحالة والأساليب وعوامل النجاح لتحديد العديد من الخصائص التي تساهم في نجاح مبادرات التحول الرقمي في القطاع العام. وحددوا ثمانية عناصر حاسمة لنجاح هذه المساعي. وكان اعتماد إدارة المحافظ والبرامج والمشاريع، وقيادة تكنولوجيا المعلومات، والدعم السياسي، والحفاظ على استثمارات تكنولوجيا المعلومات، وزيادة الثقة في خدمات الحكومة الإلكترونية من بين مؤشرات النجاح الاستراتيجية. وفي العنصر البشري، كان عامل النجاح الأكثر انتشاراً هو رفع وعي الفريق وتقديم التدريب العام أو المتخصص (Ismaeel، 2023).

وتضمنت عوامل نجاح البعد التنظيمي اعتماد منهجيات رشيقة، والامتثال للقانون العام لحماية البيانات، وهياكل الحكم والإدارة متعددة المستويات، والشفافية والانفتاح، وإسناد الأدوار المناسبة للقادة وصناع القرار، وتشجيع التكامل والترشيد، وهياكل الحكم والإدارة متعددة المستويات. يُنظر إلى المواطنين على أنهم منتجون ومستهلكون في جهود التحول الرقمي. تعد مشاركة المواطنين أمراً ضرورياً لتشجيع النقاش وردود الفعل، بالإضافة إلى قبول ميزات الحكومة الإلكترونية واستخدامها واعتمادها. يعد العمل مع الشركاء والمواطنين أمراً بالغ الأهمية لتطوير النظام البيئي والمشاركة في خلق القيمة.

تعد التكنولوجيا أمراً بالغ الأهمية لتمكين الخدمات الجديدة وتحسين قابلية الاستخدام في البعد التقني. وشدد الكتاب أيضاً على أهمية وجود أساس تقني قوي ورؤية تطور التقنيات الرقمية كمحركات للابتكار. يركز عنصر الابتكار على تحفيز الأشخاص على الإبداع بالإضافة إلى فهم دورة الإبداع المستمرة. ولجعل التعقيد القانوني للخدمات أكثر قابلية للإدارة، كانت الأبعاد القانونية والمعيارية ضرورية. يمكن للممارسين استخدام هذا الإطار الموحد لمعايير النجاح لجهود التحول الرقمي في القطاع العام كقائمة مرجعية للأشياء التي يجب تضمينها في مشاريعهم لتقليل مخاطر الفشل وتحسين إمكانية النجاح (Mitchell، 2018).

المنطلقات النظرية للدراسة:

تشير إدارة المشاريع إلى التطبيق المنهجي للمعرفة، المهارات، الأدوات، والتقنيات على أنشطة المشروع لتحقيق أهداف محددة. تُعتبر هذه الإدارة ضرورية لتحقيق التوازن بين القيود الزمنية، المالية، والمواصفات الفنية للمشروع. تتضمن إدارة المشاريع مجموعة من المراحل تبدأ من التخطيط وتنتهي بالتسليم، مع التركيز على التحكم في جميع المتغيرات لضمان نجاح المشروع. في سياق التحول الرقمي، تتطلب إدارة المشاريع تكاملاً دقيقاً بين التكنولوجيا والعمليات التنظيمية لضمان تنفيذ التحولات بشكل فعال ومستدام.

تقنيات إدارة المشاريع: نظرة عامة

تشتمل تقنيات إدارة المشاريع على مجموعة متنوعة من الأدوات والمنهجيات المصممة لتحسين كفاءة وفعالية إدارة المشاريع. من أبرز هذه التقنيات:

1. الأجايل (Agile): تعتمد هذه المنهجية على التحسين المستمر والتطوير التدريجي، مما يسمح بالتكيف السريع مع التغيرات وتقديم قيمة مستمرة للعملاء.
2. الكانبان (Kanban): تُستخدم هذه التقنية لتحسين تدفق العمل وتقليل الهدر من خلال التركيز على تسليم العمل في الوقت المناسب وتقليل تراكم المهام.
3. البرمجيات المتخصصة: مثل "مايكروسوفت بروجكت"، "تريلو"، و"أسلاك"، التي تساعد في تخطيط المشاريع، متابعة التقدم، وإدارة الموارد بفعالية.

التحول الرقمي: التعريف والأهمية

التحول الرقمي هو عملية تحويل الأنشطة، العمليات، والكفاءات بشكل جذري للاستفادة الكاملة من التغيرات والفرص في التقنيات الرقمية. يتطلب هذا التحول اعتماد التكنولوجيا على نطاق واسع وتطوير نماذج أعمال جديدة تلبي احتياجات السوق المتغيرة بسرعة. في المملكة العربية السعودية، يعتبر التحول الرقمي جزءاً أساسياً من رؤية 2030، التي تهدف إلى تنويع الاقتصاد وتحقيق التنمية المستدامة. هذا التحول يشمل جميع القطاعات، من الحكومة إلى التعليم والصحة والبنية التحتية.

التكامل بين تقنيات إدارة المشاريع والتحول الرقمي

يتطلب نجاح مشاريع التحول الرقمي تكاملاً فعالاً بين تقنيات إدارة المشاريع والتطبيق العملي للتكنولوجيا الرقمية. تعتمد النظريات الحديثة على فكرة أن إدارة المشاريع ليست مجرد عملية تقنية بل هي أيضاً عملية تنظيمية تتطلب تغيير الثقافة المؤسسية وتبني ممارسات جديدة. هذا التكامل يمكن تحقيقه من خلال:

1. التخطيط الاستراتيجي: يتطلب التحول الرقمي تخطيطاً استراتيجياً دقيقاً يحدد الأهداف والموارد المطلوبة والجدول الزمني للتنفيذ. تقنيات إدارة المشاريع توفر الأدوات اللازمة لتخطيط المشروع بفعالية.
2. إدارة التغيير: تعتبر إدارة التغيير جزءاً أساسياً من التحول الرقمي. تساعد تقنيات إدارة المشاريع في إدارة التغييرات التي تطرأ على المشروع والتكيف مع المتغيرات بشكل سلس.
3. إدارة المخاطر: يتضمن التحول الرقمي مخاطر متعددة، من التقنية إلى التنظيمية. توفر تقنيات إدارة المشاريع إطاراً لتحديد وتقييم وإدارة المخاطر بفعالية.

نظريات إدارة المشاريع وتطبيقها في التحول الرقمي

تستند الدراسة إلى مجموعة من النظريات التي تم تطويرها في مجال إدارة المشاريع والتحول الرقمي. من بين هذه النظريات:

1. نظرية الفعالية التنظيمية (Organizational Effectiveness Theory): تفترض هذه النظرية أن النجاح التنظيمي يعتمد على تحقيق الأهداف المحددة بفعالية وكفاءة. تطبيق هذه النظرية على التحول الرقمي يعني أن المؤسسات يجب أن تكون قادرة على تحقيق أهداف التحول الرقمي بكفاءة من خلال استخدام تقنيات إدارة المشاريع.
2. نظرية الابتكار الموجه بالسوق (Market-Driven Innovation Theory): تركز هذه النظرية على الابتكار الذي يلبي احتياجات السوق ويحقق قيمة مضافة للعملاء. في سياق التحول الرقمي، يمكن لتقنيات إدارة المشاريع مساعدة المؤسسات في تطوير وتنفيذ ابتكارات رقمية تلبي احتياجات السوق.
3. نظرية الشبكة الاجتماعية (Social Network Theory): تشير هذه النظرية إلى أهمية العلاقات والشبكات بين الأفراد داخل المؤسسة. تقنيات إدارة المشاريع، مثل منصات التعاون الرقمية، يمكن أن تعزز من التواصل والتنسيق بين الفرق المختلفة، مما يدعم تنفيذ التحول الرقمي بنجاح.

تطبيق النظريات في السياق السعودي

تتطلب دراسة تأثير استخدام تقنيات إدارة المشاريع على تنفيذ مشاريع التحول الرقمي في المملكة العربية السعودية تكيف هذه النظريات لتناسب السياق المحلي. يشمل ذلك مراعاة العوامل الثقافية، الاقتصادية، والسياسية التي تؤثر على تنفيذ المشاريع الرقمية في المملكة. على سبيل المثال، يمكن أن تكون الثقافة المؤسسية في السعودية تحدياً في تبني منهجيات الأجايل والكانبان التي تتطلب درجة عالية من المرونة والتكيف. لذلك، من الضروري تطوير استراتيجيات تدريب وتوعية لتعزيز الفهم والتقبل لهذه المنهجيات.

تعتبر المنطلقات النظرية لهذه الدراسة أساسية لفهم كيفية تأثير تقنيات إدارة المشاريع على تنفيذ مشاريع التحول الرقمي في المملكة العربية السعودية. من خلال دمج نظريات إدارة المشاريع مع التطبيقات العملية للتحول الرقمي، يمكن لهذه الدراسة أن تقدم إطاراً شاملاً لتحقيق التحول الرقمي بنجاح. هذا يتطلب تخطيطاً استراتيجياً دقيقاً، إدارة فعالة للتغيير والمخاطر، وتبني ثقافة الابتكار المستمر والتكيف مع التغيرات السريعة في البيئة الرقمية.

المنهجية وطرق البحث:

تستند دراسة تأثير استخدام تقنيات إدارة المشاريع على تنفيذ مشاريع التحول الرقمي في المملكة العربية السعودية إلى المنهجية الكمية التي تعتبر أداة قوية لتحليل البيانات واستخلاص النتائج الموثوقة. تهدف هذه المنهجية إلى تقديم صورة دقيقة وشاملة للتأثيرات المختلفة لتقنيات إدارة المشاريع على فعالية وكفاءة تنفيذ مشاريع التحول الرقمي، مستندة إلى جمع وتحليل البيانات الكمية من مصادر متعددة.

تصميم البحث

يعتمد تصميم البحث الكمي على جمع بيانات كمية من عينة كبيرة وممثلة من المشاركين لضمان تعميم النتائج على كامل المجتمع المستهدف. سيتم استخدام استبيانات مفصلة كأداة رئيسية لجمع البيانات، حيث تتضمن الاستبيانات مجموعة من الأسئلة المغلقة والمفتوحة التي تقيس مختلف الأبعاد المتعلقة باستخدام تقنيات إدارة المشاريع وتأثيرها على مشاريع التحول الرقمي.

جمع البيانات

تشمل عملية جمع البيانات عدة خطوات رئيسية:

1. سيتم اختيار عينة عشوائية تمثل مجموعة متنوعة من القطاعات الحكومية والخاصة في المملكة العربية السعودية. تهدف هذه العينة إلى تضمين مديري المشاريع، والمختصين في التكنولوجيا، وأعضاء الفرق التنفيذية الذين يعملون على مشاريع التحول الرقمي.
2. سيتم تصميم استبانة مفصل يغطي جميع الجوانب المتعلقة بتقنيات إدارة المشاريع والتحول الرقمي. ستضمن الأسئلة مجالات مثل التخطيط الاستراتيجي، إدارة المخاطر، إدارة التغيير، وتحليل الأداء. ستتراوح الأسئلة بين الأسئلة المغلقة التي تستخدم مقياس ليكرت لتقييم الرضا والتأثير، والأسئلة المفتوحة التي تسمح للمشاركين بتقديم تفاصيل أكثر تعمقًا.
3. سيتم توزيع الاستبيانات عبر الإنترنت باستخدام منصات مخصصة لجمع البيانات مثل "Google Forms" أو "SurveyMonkey". سيتم توجيه الدعوات للمشاركة عبر البريد الإلكتروني ووسائل التواصل الاجتماعي لضمان الوصول إلى أكبر عدد ممكن من المشاركين.

تحليل البيانات

بعد جمع البيانات، سيتم تحليلها باستخدام أدوات التحليل الكمي مثل برنامج "SPSS" أو "R". تتضمن عملية التحليل عدة مراحل:

1. سيتم تقديم تحليلات وصفية للبيانات لجمع معلومات حول الخصائص الديموغرافية للعينة، مثل العمر، الجنس، المؤهلات العلمية، والخبرة العملية.
2. سيتم استخدام اختبارات إحصائية مثل اختبار "t-test" وتحليل التباين (ANOVA) لتحليل العلاقات بين المتغيرات المستقلة (مثل استخدام تقنيات إدارة المشاريع المختلفة) والمتغيرات التابعة (مثل فعالية تنفيذ مشاريع التحول الرقمي). سيتم أيضًا استخدام تحليل الانحدار (Regression Analysis) لتحديد مدى تأثير كل تقنية على الأداء العام للمشاريع.
3. سيتم استخدام تحليل النصوص لاستخلاص الأنماط والمواضيع من الردود المفتوحة التي يقدمها المشاركون. هذا التحليل سيساعد في فهم العوامل النوعية التي تؤثر على نجاح أو فشل المشاريع الرقمية.

موثوقية وصحة البيانات

لضمان موثوقية وصحة البيانات، سيتم اتباع عدة إجراءات:

1. اختبار الموثوقية؛ سيتم استخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لتقييم موثوقية الاستبانة وضمان الاتساق الداخلي للأسئلة.
2. اختبار الصلاحية؛ سيتم التحقق من صلاحية الاستبانة من خلال إجراء اختبارات صلاحية المحتوى (Content Validity) وصلاحية التركيب (Construct Validity) لضمان أن الأسئلة تقيس ما هو مصمم لقياسه.
3. جمع البيانات التجريبية، يمكن إجراء دراسة تجريبية صغيرة لتقييم فعالية الأدوات وتحديد أي مشاكل محتملة قبل تطبيق الاستبانة على نطاق واسع.

الاعتبارات الأخلاقية

تلتزم الدراسة بجميع المعايير الأخلاقية في جمع البيانات وتحليلها. سيتم ضمان سرية المشاركين من خلال عدم طلب معلومات شخصية تعريفية في الاستبانة، وسيتم تقديم شرح واضح للمشاركين حول أهداف الدراسة وكيفية استخدام البيانات. سيتم الحصول على الموافقة المستنيرة (Informed Consent) من جميع المشاركين قبل البدء في الاستبانة.

تعتمد هذه الدراسة على منهجية كمية شاملة لجمع وتحليل البيانات المتعلقة بتأثير استخدام تقنيات إدارة المشاريع على تنفيذ مشاريع التحول الرقمي في المملكة العربية السعودية. من خلال تصميم استبيان مفصل، جمع بيانات من عينة واسعة، وتحليل البيانات باستخدام أدوات إحصائية متقدمة، تهدف الدراسة إلى تقديم نتائج موثوقة يمكن تعميمها على المجتمع المستهدف. هذه المنهجية توفر أساساً قوياً لفهم العلاقات بين تقنيات إدارة المشاريع ونجاح مشاريع التحول الرقمي، مما يساهم في تحقيق أهداف رؤية 2030 وتطوير البنية التحتية الرقمية في المملكة.

أدوات الدراسة:

تعتمد دراسة تأثير استخدام تقنيات إدارة المشاريع على تنفيذ مشاريع التحول الرقمي في المملكة العربية السعودية على مجموعة متنوعة من الأدوات التي تتيح جمع وتحليل البيانات بدقة وكفاءة. تسهم هذه الأدوات في توفير معلومات شاملة ومتعمقة حول كيفية تأثير تقنيات إدارة المشاريع على فعالية تنفيذ مشاريع التحول الرقمي، مما يساعد في تحقيق أهداف الدراسة بشكل منهجي وعلمي.

الاستبيانات

تعتبر الاستبيانات من أهم الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة لجمع البيانات الكمية من المشاركين. تم تصميم الاستبيانات بعناية لتغطية جميع الجوانب المتعلقة بتقنيات إدارة المشاريع والتحول الرقمي. تشمل الاستبيانات عدة أقسام، كل منها يركز على بعد معين من أبعاد الدراسة:

1. البيانات الديموغرافية حيث يتضمن هذا القسم أسئلة حول العمر، الجنس، المؤهلات العلمية، وسنوات الخبرة في مجال إدارة المشاريع. يساعد هذا القسم في فهم الخصائص الديموغرافية للعينة وتأثيرها على النتائج.
2. استخدام تقنيات إدارة المشاريع حيث يحتوي هذا القسم على أسئلة مخصصة لتحديد مدى استخدام المشاركين لتقنيات إدارة المشاريع المختلفة مثل الأجايل، الكانبان، والبرمجيات المتخصصة. يتم تقييم استخدام هذه التقنيات من خلال مقياس ليكرت لتحديد درجة التبني والتطبيق.
3. تأثير تقنيات إدارة المشاريع حيث يركز هذا القسم على تأثير استخدام هذه التقنيات على تنفيذ مشاريع التحول الرقمي. تشمل الأسئلة قياس فعالية التخطيط الاستراتيجي، إدارة المخاطر، إدارة التغيير، وتحليل الأداء.
4. تحديات التحول الرقمي حيث يتضمن هذا القسم أسئلة مفتوحة لتحديد التحديات التي يواجهها المشاركون في تنفيذ مشاريع التحول الرقمي وكيفية التغلب عليها باستخدام تقنيات إدارة المشاريع.

المقابلات نصف المنظمة

بالإضافة إلى الاستبيانات، سيتم استخدام المقابلات نصف المنظمة كأداة نوعية لجمع بيانات أكثر تعمقًا وتفصيلًا. تتيح هذه المقابلات فهم السياق الأعمق لتجارب المشاركين والتحديات التي يواجهونها. سيتم إجراء المقابلات مع مجموعة مختارة من مديري المشاريع والخبراء في مجال التحول الرقمي، حيث ستغطي المواضيع التالية:

1. تجاربهم مع تقنيات إدارة المشاريع؛ ستشمل الأسئلة كيفية استخدامهم لهذه التقنيات والتأثيرات التي لاحظوها على تنفيذ مشاريع التحول الرقمي.
2. التحديات والفرص؛ ستتيح هذه المقابلات فرصة لاستكشاف التحديات التي يواجهونها والفرص التي يرونها لتحسين عمليات التحول الرقمي.
3. التوصيات والممارسات الأفضل؛ سيتم طلب اقتراحاتهم حول أفضل الممارسات والتوصيات لتحسين استخدام تقنيات إدارة المشاريع في التحول الرقمي.

التحليل الإحصائي

سيتم استخدام برامج التحليل الإحصائي مثل SPSS و R لتحليل البيانات الكمية التي تم جمعها من الاستبيانات. تشمل أدوات التحليل الإحصائي ما يلي:

1. الإحصاء الوصفي؛ يستخدم لتقديم نظرة عامة على البيانات المجمعة، مثل التوزيعات التكرارية، المتوسطات، والانحرافات المعيارية. يتيح هذا التحليل فهم الخصائص العامة للعينة والتوجهات الأساسية.
2. التحليل الاستنتاجي؛ يشمل استخدام اختبارات الفرضيات مثل اختبار t وتحليل التباين (ANOVA) لتحليل العلاقات بين المتغيرات المستقلة (استخدام تقنيات إدارة المشاريع) والمتغيرات التابعة (فعالية تنفيذ مشاريع التحول الرقمي). يتيح هذا التحليل تحديد تأثير كل تقنية على الأداء الكلي للمشاريع.
3. تحليل الانحدار؛ يستخدم لتحديد مدى تأثير تقنيات إدارة المشاريع المختلفة على نتائج مشاريع التحول الرقمي. يمكن لهذا التحليل تقديم رؤى حول العلاقات السببية والتنبؤات المستقبلية.

البرمجيات والأدوات التقنية

تشمل الأدوات التقنية المستخدمة في الدراسة:

1. مايكروسوفت بروجكت (Microsoft Project) حيث يستخدم لتخطيط المشاريع وتتبع التقدم، مما يساعد في فهم كيفية تأثير هذه الأداة على إدارة المشاريع الرقمية.

2. برمجيات التحليل الإحصائي (SPSS, R) حيث تستخدم لتحليل البيانات الكمية واستخلاص النتائج الإحصائية.

تحليل البيانات النوعية

ستتم معالجة البيانات النوعية التي تم جمعها من المقابلات باستخدام تقنيات تحليل النصوص. سيتم استخدام برامج تحليل النصوص مثل NVivo لاستخلاص الأنماط والمواضيع الرئيسية من الردود المفتوحة. يساعد هذا التحليل في فهم العوامل النوعية التي تؤثر على نجاح أو فشل مشاريع التحول الرقمي.

تشمل أدوات الدراسة المستخدمة في تحليل تأثير استخدام تقنيات إدارة المشاريع على تنفيذ مشاريع التحول الرقمي في المملكة العربية السعودية مجموعة متنوعة من الأدوات الكمية والنوعية. من خلال الاستبيانات، المقابلات نصف المنظمة، والتحليل الإحصائي، تسعى الدراسة إلى تقديم رؤية شاملة ودقيقة حول كيفية تحسين إدارة المشاريع الرقمية وتحقيق أهداف التحول الرقمي بما يتوافق مع رؤية المملكة 2030. تساعد هذه الأدوات في جمع بيانات موثوقة وتحليلها بشكل منهجي، مما يساهم في تقديم توصيات مبنية على الأدلة لدعم التحول الرقمي المستدام في المملكة.

حدود الدراسة:

- الحدود البشرية

تشمل الحدود البشرية للدراسة جميع الأفراد الذين يشاركون بشكل مباشر أو غير مباشر في تنفيذ مشاريع التحول الرقمي في المملكة العربية السعودية. يتمحور التركيز حول ثلاث مجموعات رئيسية:

1. مديرو المشاريع؛ هؤلاء الأفراد يتولون مسؤولية تخطيط وتنظيم وتنفيذ مشاريع التحول الرقمي. تعتبر آراؤهم وخبراتهم حيوية لفهم تأثير تقنيات إدارة المشاريع على نجاح هذه المشاريع. يتمتع مديرو المشاريع

بوجهة نظر شاملة تمكنهم من تقديم رؤى قيمة حول كيفية تحسين العمليات واستخدام الأدوات التقنية المختلفة.

2. المختصون في تكنولوجيا المعلومات؛ يشمل هؤلاء الأفراد المطورين، المهندسين، ومحللي الأنظمة الذين يعملون على الجوانب التقنية لمشاريع التحول الرقمي. تساهم خبراتهم التقنية في تقديم فهم أعمق لتطبيقات تقنيات إدارة المشاريع وكيفية تكاملها مع الأنظمة الرقمية.
3. أعضاء الفرق التنفيذية؛ يشمل هذا المجموعة الموظفين الذين يشاركون في تنفيذ الأنشطة اليومية للمشاريع. يمكن لخبراتهم العملية أن توفر بيانات قيمة حول التحديات اليومية واستخدام الأدوات التقنية في بيئة العمل.

- الحدود الزمانية

تحدد الحدود الزمانية للدراسة بفترة زمنية تمتد لعامين، بدءاً من يناير 2022 حتى ديسمبر 2023. تم اختيار هذه الفترة الزمنية بعناية لعدة أسباب:

1. التطور السريع في التقنيات الرقمية حيث خلال هذه الفترة، شهدت المملكة العربية السعودية تقدماً ملحوظاً في تبني التقنيات الرقمية وتطبيقها في مختلف القطاعات. يتيح هذا الإطار الزمني دراسة تأثير تقنيات إدارة المشاريع في ظل التغيرات السريعة والمستمرة في البيئة التكنولوجية.
2. تنفيذ مشاريع التحول الرقمي فالتعدد من مشاريع التحول الرقمي الرئيسية تم إطلاقها أو تنفيذها خلال هذه الفترة، مما يوفر فرصة ممتازة لتحليل البيانات من مشاريع حقيقية وقيد التنفيذ. يمكن لهذه الفترة الزمنية توفير بيانات كافية لتقييم تأثير تقنيات إدارة المشاريع على نجاح هذه المشاريع.
3. التزامن مع أهداف رؤية 2030 حيث تتماشى هذه الفترة مع مراحل مهمة في تنفيذ رؤية المملكة 2030، حيث تعتبر التحولات الرقمية جزءاً أساسياً من هذه الرؤية. يتيح التركيز على هذه الفترة الزمنية فهم مدى تقدم المملكة نحو تحقيق أهدافها الرقمية.

- الحدود المكانية

تشمل الحدود المكانية للدراسة جميع مناطق المملكة العربية السعودية، مع التركيز على بعض المدن الرئيسية التي تعتبر محاور رئيسية للتحول الرقمي:

1. الرياض باعتبارها العاصمة وأكبر مدينة في المملكة، تلعب الرياض دورًا محوريًا في تنفيذ العديد من مشاريع التحول الرقمي. تحتضن المدينة العديد من الشركات والمؤسسات الحكومية التي تشارك بشكل فعال في هذا التحول.
2. جدة كواحدة من أكبر المراكز التجارية في المملكة، تعتبر جدة بيئة مثالية لدراسة تأثير تقنيات إدارة المشاريع على التحولات الرقمية في القطاع الخاص. تضم المدينة عددًا كبيرًا من الشركات والمؤسسات التي تعتمد على التكنولوجيا الرقمية.
3. الدمام حيث تشتهر الدمام بكونها مركزًا صناعيًا رئيسيًا في المملكة، مما يجعلها موقعًا مهمًا لدراسة تطبيقات تقنيات إدارة المشاريع في الصناعات المختلفة. تساهم الخبرات والتجارب المستمدة من هذه المدينة في تقديم رؤى قيمة حول تنفيذ مشاريع التحول الرقمي في القطاع الصناعي

- Alassim, M. (2017). Understanding Factors Influencing E-Government Implementation in Saudi Arabia from an Organizational Perspective. Retrieved from <https://eprints.leedsbeckett.ac.uk/id/eprint/4323/>
- Alhajri, M. (2024). The impact of digital transformation on developing the performance of employees applying the Education and Training Evaluation Commission in the Kingdom of Saudi Arabia. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/380220370_The_impact_of_digital_transformation_on_developing_the_performance_of_employees_applying_the_Education_and_Training_Evaluation_Commission_in_the_Kingdom_of_Saudi_Arabia
- ALHUMAYN, S. (2017). THE BARRIERS AND STRATEGIES OF IMPLEMENTING BIM IN SAUDI ARABIA. Retrieved from <https://www.witpress.com/elibrary/wit-transactions-on-the-built-environment/169/36059>
- Alojail, M. (2023). Critical Success Factors and Challenges in Adopting Digital Transformation in the Saudi Ministry of Education. 15(21). Retrieved from <https://www.mdpi.com/2071-1050/15/21/15492>
- Bakr, M. M. (2023). The impact of using Artificial intelligence in projects management Decision-Making within private sector in the kingdom of Saudi Arabia. 4(47). Retrieved from <https://www.ijrsp.com/pdf/issue-47/11.pdf>
- Baweshkha, M. A. (2021). Integrating Project Management Office and Organisational Change Management Processes for Better Implementation and Adoption of E-Health Strategy in Saudi Arabia. Retrieved from https://researchrepository.rmit.edu.au/view/pdfCoverPage?instCode=61RMIT_INST&filePid=13290675520001341&download=true
- Brdesee, H. (2021). A Divergent View of the Impact of Digital Transformation on Academic Organizational and Spending Efficiency: A Review and Analytical Study on a University E-Service. 13(13). Retrieved from <https://www.mdpi.com/2071-1050/13/13/7048>
- Hariri, M. (2023). DIGITAL TRANSFORMATION OF SAUDI ARABIA'S BANKING: A COMPARATIVE STUDY. Retrieved from <https://www.cribfb.com/journal/index.php/ijibfr/article/view/2028>
- Hawsawi, S. (2024). The impact of applying digital transformation techniques on the quality of project management at the National Water Company in the Northern Sector. 6(9), 13847-13880. Retrieved from <https://usrij.com/wp-content/uploads/2024/05/final-project-copy-14.-1.5-1.pdf>
- Ismaeel, S. (2023). Analyzing the Effects of Digital Communication on Project Management in Bahrain During the COVID-19 Pandemic (a Case Study). Retrieved from https://link.springer.com/chapter/10.1007/978-3-031-35525-7_14
- Khatib, M. M. (2022). Digital Transformation and SMART-The Analytics factor. Retrieved from <https://ieeexplore.ieee.org/abstract/document/9759084>

- Mitchell, B. (2018). The Kingdom of Saudi Arabia: Achieving the Aspirations of the National Transformation Program 2020 and Saudi Vision 2030 Through Education. Retrieved from <http://journal.julypress.com/index.php/jed/article/view/526>
- Mohammed. (2023). Critical Success Factors and Challenges in Adopting Digital Transformation in the Saudi Ministry of Education. Retrieved from <https://www.mdpi.com/2071-1050/15/21/15492>
- Ogunbukola, M. (2024). The Impact of Digital Transformation on Project Management. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/379075855_The_Impact_of_Digital_Transformation_on_Project_Management
- Omar, A. (2020). Towards an Integrated Model of Data Governance and Integration for the Implementation of Digital Transformation Processes in the Saudi Universities. Retrieved from https://www.researchgate.net/profile/Ahmed-Elmaghthwi/publication/344017005_Towards_an_Integrated_Model_of_Data_Governance_and_Integration_for_the_Implementation_of_Digital_Transformation_Processes_in_the_Saudi_Universities/links/5f706928458515b7cf50fe6f/
- Tripathi, A. (2024). SMEs Awareness and Preparation for Digital Transformation: Exploring Business Opportunities for Entrepreneurs in Saudi Arabia's Ha'il Region. Retrieved from <https://www.mdpi.com/2071-1050/16/9/3831>

Midocean University

Management College

Specialization in project management



Research Title

The impact of using project management techniques on implementing digital transformation projects
in the Kingdom of Saudi Arabia

ID	student's name
233001836	Haifa Saad Alothman
233001545	Bayan Ali Bazaid (leader)

Supervisor/

Dr. Faisal Abdulhamid Hassan

Year:

2024